

**مقدمة:**

البريد اليوم هو أقرب إلى الرسائل والمداخلات منه إلى التعقيب والتعليق، وقد تفضل الزميل الكريم د. إدريس الوزاني بالرد على تعليقي على تعقيب له سابق على نشرة "21-3-2012 بعنوان: عن ثقافتنا: ومحاولاتنا للتميز (المنطلق والمنهج والغاية)" كما سمح لي أن انشر في نشرة "الإنسان والتطور" لاحقاً الحوار الذي بدأ بيننا وأرجو أن يتواصل. كما واصل الابن عمر صديق تعليقاته المطولة وتساؤلاته الذكية بما عوّض نقص المشاركين هذا الأسبوع وكل أسبوع.

\*\*\*\*\*

**رسالة خاصة**

**د. إدريس الوزاني**

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تحية عطرة وصادقة من ربوع المغرب حيث أوجد حالياً للوالد الأستاذ الرخاوي على رده الجامع المانع كما عودنا دائماً ولقد تضمن هذا الردّ القيم عدة نقاط كانت غائبة عني، وفي الحقيقة كلما كنت أهتم بمطالعة الأبحاث الرخاوية كنت أتهيب من غزارتها وأتحرير من أين أبدأ وأين أنتهي، حتى من الله تعالى بالفروض الخمس وعشرين الأخيرة التي جال فيها يراع الأستاذ في عوالم مسّت شغاف القلب وحزكت كوامن وطرحت أسئلة جوهرية صادفت نفساً تواقفة للمعرفة، والحقيقة الأخرى هو أنني في ما مضى حين كنت أطرح مثل هذه التساؤلات بدوري على زملائي كنت أقابل بنوع من

فك ما مضى حين كنت أطرح مثل هذه التساؤلات بدوري على زملائي كنت أقابل بنوع من الأزدراء إلى درجة أنني كنت أحسُّ بنوع من الغربة الشغورية

الازدراء إلى درجة أنني كنت أحسّ بنوع من الغربة الشعورية، فجاء ردّ الأستاذ ليضفي شرعية على تساؤلاتي، وإني لأعتبر عبارات الوالد الرخاوي في حق ابنه إدريس أوسمة فخر واعتزاز، أسأل الله تعالى أن أكون عند حسن الظن، مع اعتذاري لعدم اطلاعي السابق على أساسيات مساهمة الأستاذ الضخمة في ميدان التّأصيل لميدان العلاج النفسي، ولكل أجل كتاب، وعندي إحساس باطني بأنّ غداً أفضل ينتظر هذه الأمة إن شاء الله، مع عقد النية بحول الله على الانكباب على ثروة أستاذنا بتوجيهاته الغالية، وأن يسمح لأبنائه بطرح الأسئلة الجريئة والحرّة، فالهدف سام وراق والطرح البديل المرتقب يزري بما عدها من الطروح البشرية السابقة لأنه يجمع بين إفراح المجال للعقل المتثور للتخليق في كون الله الفسيح مستغلا كل طاقة ابتكارية وإبداعية حباه بها المولى عز وجل، إلى جانب التمسك بثوابت الفطرة الإلهية بأسلوب عالي الهمة والقصد، طلبتم مني حضرة الوالد إدراج خطاباتي لكم في موقعكم العلمي الراقى، أرى هذا تشريفاً يفخر به العلماء فكيف بتلميذكم، أسأل الله تعالى أن يعينني على بلورة أفكارى وتطلعاتي وأسئلتى التي وجدت أخيراً متنفساً وأيّ متنفس، وأن تسمحوا لي بإبداء المخالف من الرأي فالقصد قد أتممت به، نسأله تعالى تصحيح النية، وتقبل الحق، والاهتداء لسبيل الفطرة، وعلى الله قصد السبيل. ابنكم د. إدريس عبد السلام شاهدي الوزاني

د. يحيى:

أشكرك على هذا السماح الذي أشرت إليه في مقدمة بريد اليوم، وأعدك بمواصلة الحوار في البريد وغيره، خاصة فيما يتعلق بمدخلتك التي أشرت فيها إلى معنى وأهمية "الحرف"، العلم المؤسسي، التفكير الظاهر عند مولانا النفرى وغيره. مع دعواتي أن يتقبل الله فالتناس اجتهاداتنا جميعاً.

\*\*\*\*\*

**تعنّة التحرير: كيف نحول دون ذلك؟ (2 من 2)**

د. ناجى جميل

وجهة نظرى السائدة هي أن انصلاح الحال يأتي بالتوجه الإيجابي لحل المشكلات السائدة والتخلف المستشري واللاحق بركب التقدم مثل ما تقدمه هذه الدراسة من حلول وليس بتبنى نظريات المؤامرة لأنها "لا تودى ولا تجيب".

عندك إحساس  
باطني بأن غداً  
أفضل ينتظر هذه  
الأمة إن شاء الله

الهدف سام وراق  
والطرح البديل  
المرتقب يزري بما  
عدها من الطروح  
البشرية السابقة

د. يحيى:

مازلت متمسكا بأن التخلي عن التفكير التأمري هو تنازل عن حقنا في استعمال برنامج بقائى حيوى وأرجوك يا ناجى أن ترجع إلى كتاب "نظرية المؤامرة" لمؤلفه "ماتياس بروكرز" أو على الأقل إلى ندوة المقطم التى قدمت هذا الكتاب. أو فى نشرات "الإنسان والتطور" (نشرة 8-5-2010 "ثقافة الحرب، ونظرية المؤامرة، والجهاد الأكبر!")، (نشرة 26-4-2008 "مؤامرة العولمة" و"عولمة المؤامرة").

أ. عمر صديق

استاذى العزيز، لا أدري لماذا اعلق وعلى ماذا! لكنى احببت التواصل فأراني اكتب بدون تفكير!  
أعجبنى ذكاؤك فى وصل الفقرة الاولى بالثانية: الوثيقة بالتقرير (ان لم اكن خاطئاً)، وأنا مثلك وأوافقك على التفكير التأمري، وأذكر قبل فترة ليست بالقليلة داعية محترم ذو شعبية وبرنامج جيد، فى احدى حلقاته وقد أجلس الجمهور على جهتين ضد ومع وكان موضوع الحلقة عن الفكر التأمري، (على الرغم من سخونة الاراء والنقاش) شعرت بعد انتهاء الحلقة انها كانت تمثيلية للخلوص بنتيجة عدم وجود مؤامرة وانه يجب علينا ان نعمل ونجتهد الخ، وتساءلت... حتى وان كانت نية المقدم خالصة وجيدة لشحد همم الشباب وطرد شبح التأمير ولكن هل يمكن ان اتغافل عن كل الذي يحصل حتى مجرد ان اقول انه لا يوجد مؤامرة؟ وكأنها شتيمة، ولماذا لا تكون هذه الفكرة هى الدافع لتفعيل دور الجميع والانتباه الى الخطر الحقيقي؟ على العموم و على رأيك لا أدري لماذا اذكر هذه القصة وماهى الفائدة؟

د. يحيى:

برجاء قراءة ردى على د. ناجى حالاً.

أ. عمر صديق

أما بالنسبة لتساؤلاتك، فلعللى لا أحب أن أذكر اسماء ولكنى معجب وأحب طريقة وتفكير الاستاذ العوا، ولأني متابع له ليس بالفترة القصيرة فأجده مع برنامجه ان شاء الله ممكن ان يضع ولوعلى الاقل خطة جيدة، والله أعلم، عذراً للإطالة.

د. يحيى:

رينا يولى من يصلح

إفساح المجال للعقل  
المتهور للتخليق في  
كون الله الفسيح  
مستغلا كل طاقة  
ابتكارية وإبداعية  
جاء بها المولود عز  
وجل، إلك جانب  
التمسك بثوابت  
القطرة الإلهية  
بأسلوب عالٍ الأهمية  
والقصد

قرأت مؤخراً يوم الأحد: 8 إبريل، حديثاً مطولاً فى صحيفة اليوم السابع لخيرت الشاطر، ووجدت فيه نقاطاً موضوعية وإيجابية، وأنا أتابع فرقة ترشيح عمر سليمان، وأخشى أن يلجأ الناس إلى الاختيار الضد (ما ليس كذلك، من ما ليس مبارك، -الإخوان- إلى ما ليس الإخوان- عمر سليمان-)، ما ليس العلمانيين: السلفيين.. الخ)، أكثر من اختيارهم إيجابياً: نختار فلانا لأن برنامجه كيت وكيت، ومع ذلك فلا يوجد ضمان، بل ولا آليات تنفيذ ما يلقيه أى منهم فى برنامجه الحقيقى أو الخيالى. لكن دعنا يا عمر نأمل خيراً، وتدعو الله أن يولى من يصلح عن طريق مزيد من وعى الناس والمشاركة فى المسؤولية، وحتى التجربة والخطأ.

د. شيرين

**المقتطف:** أن تتساوى الأصوات فيما بينهم تماماً، ثم نجرى قرعة توفيراً للوقت، ومهما كان الذى سوف يفوز بالقرعة، فهو إن شاء الله بإذن الله من غير مقاطعة... هو الخير والبركة!!

**التعليق:** هل أعتبر كلامك هذا تفانلاً؟ أم تشائماً؟.... مش مطمئنة!!!!

د. يحيى:

ألم تصلك السخرية؟  
الألم يفرز سخرية مرة لا أحبها، لكننى لا أستطيع أن أقاومها.

\*\*\*\*\*

**الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (63)**

**الإدراك (24) الفهم واللافهم: مدخل إلى الإدراك (3 من؟؟)**

**تعقيب على استجابات لعبة: 'ياخير!! ده أنا لما ما بافهمشى يمكن...'**

أ. نادية حامد

فى تعقيب حضرتك على اللعبة فى إحدى الاستجابات، اكتشفت أن به رأى حضرتك فى السماح بعدم الفهم كنوع من الراحة، مش ده يعتبر نوع من السلبية وتكبير الدماغ وما فيهبوش أى بذل للمجهود من أى نوع، وربما يكون نوع أيضاً من الحلول السهلة.

التحكك عن التفكير التأمرك هو تنازل عن حقنا فك استعمال برنامج بقائك حيوك

ندعو الله أن يولد من يصلح عن طريق مزيد من وعى الناس والمشاركة فى المسؤولية، وحتى التجربة والخطأ

د. يحيى:

أرجو أن تتابعى يا نادية ما نشر يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين مباشرة (نشرة 10-4-2012 الإدراك "26" السماح بعدم الفهم بنشط الإدراك "1"، و (نشرة 11-4-2012 الإدراك "27" السماح بعدم الفهم بنشط الإدراك "2") لعل فيه توضيح أشمل،، وتصحيح أيضا لما وصلك، ثم إن تفسير استجابة فرد فى موقف علاجى لا ينبغى أن تعمم عليك، وعلينا، قراءة الاستجابات مجتمعة وتصنيفها كما جاء فى النشرتين المشار إليهما حالا..

\*\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (65)

الإدراك (26)

السماح بعدم الفهم بنشط الإدراك (1)

د. شيرين

قراءة فى: التجريبتين

ياخبر!! ده أنا لما ما بافهمشى يمكن .  
يا خبر!! دا انا لو ما فهمتش يمكن..  
وقد جمعت الاستجابات فى ثلاث مجموعات

التعليق: حاولت أن أجرب هذه اللعبة، فوجدتني أستحضر مواقف من حياتي واستوحيت منها إجابتي ووجدت إجاباتي متنوعة بين تلك الثلاث مجموعات (الإيجابية والحذرة والمتنوعة) تبعا للمواقف المستوحاه.. فهل هكذا تكون اللعبة أم أن الاجابة لابد وأن تكون فورية..إرتجالية خالية من أي دوافع وغير معبرة عن أية مواقف؟.....!شكرا

د. يحيى:

بصراحة يستحسن أن تكون فورية وتلقائية وارتجالية وسريعة  
شكراً وفى انتظار مشاركتك.

\*\*\*\*\*

الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (66)

الإدراك (27)

السماح بعدم الفهم بنشط الإدراك (2)

علك المسلم أن يستلهم من دينه حلاً لمواجهة كل ما يحاك للناس، لأنه سيلقى أمام الله مسئولاً عن من أسلم ومن لم يسلم، علك المسلم أن يملأ الوقت بما هو أحق بالوقت، وهل هناك أحق بالوقت من زيادة ما ينفع \الناس\ (وليس المسلمين فقط) ويمكنك فك الأرض؟.

د. شيرين

ياه!!! يبدو أن هناك احتمال آخر ربما يكون ..... هو الأوقع\

"\يستحيل أن أوصل متابعة هذا الكلام الفارغ أنا راضي بما هو ..... حاصل"

د. يحيى:

شكرا.

\*\*\*\*\*

**تعتة الوفد: ومازال نجيب محفوظ بعلمنا (9)**

**المسلم الحقيقي مسئول عن كل الناس"**

د. شيرين

**المقتطف:** أقول على المسلم أن يستلهم من دينه حلا لمواجهة كل ما يحاك للناس، لأنه سيلقى أمام الله مسئولاً عن من أسلم ومن لم يسلم، على المسلم أن يملأ الوقت بما هو أحق بالوقت، وهل هناك أحق بالوقت من زيادة ما ينفع الناس\ (وليس المسلمين فقط) ويمكث في الأرض؟.

**التعليق:** هذا هو .... ليتهم يسمعونك!!!

د. يحيى:

ليتهم!!

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، على الرغم من اني أوافقك في عدم محبتي استعمال طريقة البحث وعدد الكلمات في القرآن ولكني اراها احيانا مفيدة خاصة وان كانت تؤدي الى غاية قد تكون مهمة ولها دلالة معينة، حيث اني اعتقد ان القران الكريم كتاب ممكن ان ينهل منه ما لا يمكن حصره ولكن بشرط الاحترام والتوقير و سلامة البحث وخلوص النية وما الى اخره. ولقد تعجبت مثلك بنتيجة البحث التي توصلت اليها ولكن تساءلت هل نضيف اليها بعض الاشتقاقات مثل "آمنوا" خصوصا وان كثيرا من الآيات تبدأ ب يا أيها الذين امنوا وهي نفس معنى المؤمنين وما الى غير ذلك من جذر "امن"؟ وهذا لا يغير شيء من أصل الموضوع وهو ان القران لكل الناس. اكيد طبعا بل هو للعالمين اجمعين والعالم اشم من الناس، وهذا ما كان يفعله الرسول منذ نزول الوحي وهو تبليغ العالم ومن ثم الصحابة الى ما شاء الله الا من نسي أصل الرسالة واستعمل هذا التبليغ لأهواء ومكاسب شخصية.

منذ أن قرأت مقالك الخميس الماضي عن كلمة الناس وكلما قرأت في القرآن وتأتي هذه الكلمة، اقف عندها فأحيانا اجدها تعطي معاني اكثر.

د. يحيى:

رينا يبارك  
ونستمر فى المحاولة  
ونفرح بالاستلهام  
ونقدر عليه  
لينفع الناس

\*\*\*\*\*

عام

أ. عمر صديق

استاذي العزيز، وأنا ابحت عن شيء في موقعك عثرت بالصدفة على مجموعة من المقالات عن تعدد الذوات وبدأت قراءتها وقد استمتعت كثيراً ورحت اكملها ومن خلال بعض هذه المقالات ولقاءات قديمة واسئلة تكونت لدي فكرة عن رأيك بالجن واللبس الخ، ولكن اثناها خطر لي عدة اسئلة وتعليقات واستشكالات وما الى ذلك، ووددت لو اننى استطيع التواصل، حيث اني منذ سنوات طويلة يشغلني ويستوقفني هذا الموضوع لا اعرف لماذا ولكن يجوز لانه غيبي وطبع الانسان محب لاستكشاف الغيب ومعرفة الاسباب...

د. يحيى:

هو ليس موضوعا غيبيا ولا ميتافيزيقيا، بل هو موضوع آنى وبيولوجى وإيمانى ومعرفى، وأرجو أن أتمكن من جمع مادته "معا" بما يوضحه ويليق به.

أ. عمر صديق

ولكني لعدم احاطتي بكل المواضيع المتعلقة به وضيق باب البريد حيث لا أريد ان اسهب واطيل بشئ قد يكون ممل او مزعج لحضرتك، فأردت ان أسأل هل من الممكن ان ارسل بعض هذه الاستفسارات او التعليقات او حتى استشكالات قد تطرأ لي؟ مع الشكر الجزيل.

د. يحيى:

أهلا بأى استفسار وكل تعليق.

د. شيرين

افتقدنا بشدة اصدار "حكمة المجانين" الأسبوعي (لأكثر من 6 أشهر) . فهل ستعود الي البريد مرة أخرى أم لا ؟!.... شكرا

د. يحيى:

لقد انتهى تحديث كتاب "حكمة المجانين" ونشرة في نشرات متعاقبة من تاريخ 10-11-2008، إلى تاريخ 15-10-2011، كل سبت ويمكن الرجوع إلى حلقاته السابقة كلها في أرشيف نشرات "الإنسان والتطور"، حتى يصدر في كتاب ورقي أو حتى إلكتروني.

أ. دينا شوقى

حضرة الأب الفاضل والعزيز حضرة الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوى لقد حاولت فهم ما نصحتنى حضرتك بقراءته، واشكر حضرتك بشده وساحاول كل ما فى استطاعتى للتخلص من هذا الشعور اكرشكرى لحضرتك ولمساعدة حضرتك الدائمة لنا جميعا

د. يحيى:

العفو

يارب ندخل فى الموضوع يا دينا، أى موضوع.

أ. دينا شوقى

يجب أن يسمى يوم الخميس بيوم الوفاء

د. يحيى:

"تكرار": أقبله وأحترمه.

أ. دينا شوقى

انا اسفه قوى قوى انا عارفه انى ساعات ببقى وحشه قوى ارجو حضرتك ان تسامحينى انا قرأت واحاول ولكن انا دائما بغلط انااسفه قوى.

د. يحيى:

"تكرار": لا أقبله

وأرجوك ألا تعودى إليه

إعملى معروفًا..